مجلـــة علـــوم الرياضـــة
المجلد الرابع عشر العدد 50
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي بكرة اليد

ا.د حيدر شاكر مزهر م. سعدالله سعيد مجيد
sadullasaeed@uokirkuk.edu.iq

الكلمات المفتاحية / استراتيجية الرؤوس المرقمة ، التفكير الابداعي

الملخص:

يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، والتعرف على أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، تطور التفكير الابداعي في كرة اليد للطلاب، وقد فرض الباحثان ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي بكرة اليد فضلا عن ان هناك فروقا في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي 2021/2020والبالغ عددهم (52)طالبا حيث تم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية لتمثل احدى المجموعتين التجريبية والبالغ عددهم (20) طالبا اما المجموعة الضابطة فكان عددهم (20) طالبا، وتم استبعاد (12) طالبا من الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية فضلا عن لاعبين الأندية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث، ولغرض الاجابة عن فرضيات البحث استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للعينات المستقلة والمترابطة.

واظهرت نتائج البحث ان منهج التعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة له تأثير إيجابي على التفكير الابداعي بكرة اليد لدى عينة البحث فضلا ان تنويع التمرينات زاد من عامل التشويق والاثارة وكان لها الاثر الكبير في تطوير الانسجام والتعاون بين الطلبة.

وفي ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحثان بإجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الابداعي الجوانب المعرفية الأخرى والنواحي الرياضية الأخرى في الألعاب.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

The effect of an educational curriculum according to the numbered heads strategy in developing creative
Thinking hand reel

Prof. Dr. Haider Shaker Mezher ***M. Saadulla Saeed Majed***

The research aims to prepare an educational curriculum according to the numbered heads strategy, and to identify the impact of an educational curriculum according to the numbered heads strategy, on the development of creative thinking in handball for students. In addition, there are differences in the results of the post-tests for the experimental and control groups, as the research sample consisted of students of the third stage - College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk for the academic year 2020/2021. The number of them is (52) students, where the two groups were chosen in a deliberate way to represent one of the two experimental groups, which numbered (20) students, as for the control group, their number was (20) students, and (12) students were excluded from those on whom the exploratory experiment was applied, as well as club players. The two researchers used the experimental method with the experimental and control groups in the pre and post tests, due to its relevance to the nature of the research.

The results of the research showed that the educational curriculum according to the numbered heads strategy has a positive effect on the creative thinking of handball among the research sample, in addition to the diversification of exercises that increased the factor of suspense and excitement and had a significant impact on developing harmony and cooperation among students.

In light of the conclusions of the research, the researchers recommend conducting other research and studies to find out the strategy of the numbered heads in developing other cognitive aspects and other sports aspects in games.

1- المقدمة:

المنهج التعليمي أحد الاسس الرئيسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، وهناك عديد من الأفكار تنادي بضرورة تجديد المناهج وأساليب التعلم لضرورة الارتقاء بالعملية التعليمية بما يتناسب مع التطور الذي يشهده العالم اليوم، ويشكل (المنهج، المعلم، المتعلم) الركائز الأساسية للحصول على أفضل النتائج وتحقيق الأهداف. فالعملية التعليمية المبرمجة والمخطط لها سلفاً تصبح فعالة في عملية اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في أي لعبة رياضية.(1: 24)

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

و تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المتعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقاما متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون أرقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حامل الرقم المعني الإجابة للصف ككل. (16: 26)

وتشير (كريمان بدير،2012) أن استراتيجية الرؤوس المرقمة يتم خلالها تقسيم المعلم للمتعلمين الى فرق تتكون ما بين (4 – 6) أعضاء ويتخذ كل عضو رقما يتراوح ما بين (1 – 6) ثم يتم طرح السؤال على المتعلمين ثم يضع المتعلمون رؤوسهم معا لكي يتأكدوا من أن كل فرد يعرف الإجابة بعدها ينادي المعلم على رقم فيرفع المرقمون نفس الرقم أيديهم ويقدموا إجابات للصف.(11: 72)

ويعد التفكير الإبداعي في المجال الرياضي أحد المجالات الأساسية التي نالت اهتماماً خاصاً من قبل الباحثان في مجال التربية الرياضية، "إن هذا الاهتمام جاء من حيث انه يهدف إلى إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز".(8: 45)

كما إن التفكير الإبداعي يمكن ان يتطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن المتعلم أن يصل إلى الإبداع في الأداء، والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة والفرص الغنية المتتالية والمثابرة على التمرين والممارسة والتسهيل والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمارين وخاصة إذا علمنا أن الاختيار المناسب للأسلوب يعد عاملا مكملاً.(1: 20)

والتّفكير الإبداعي في العمل يحدث عندما يقوم المدير بالتّفكير بطريقة مختلفة لحلّ المشكلات التي تواجهه في العمل، حيث يشجّع الموظّفين على إيجاد حلول للمشكلات دون الرّجوع إلى الطرق التّقليدية في ذلك؛ ممّا يُعطيهم شعوراً بالإنجاز والاستقلالية، كما يُمكّن هذا التّفكير من العثور على مزيد من الأفكار والحلول عندما يتمّ عرض المشكلة على نطاق مجموعة.(6: 14)

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ومـن المهـم جـداً الاهتمـام بـالنواحي الدفاعيـة سـواء كانـت فرديـة او جماعيـة وهنـاك واجبـات مهمـة يجـب ان يحـددها المـدربون للاعبـيهم ولابـد ان يتعلمهـا ويتقنهـا المـدافعون لتأدية هذه الواجبات على اتم وجه في المباريات.

مـن هنـا تـأتي اهميـة البحـث والحاجـة اليـه مـن خـلال العمـل علـى اسـتخدام اسـتراتيجية الـرؤوس المرقمـة والوقـوف علـى اهـم الواجبـات الدفاعيـة ودراسـتها بوصـفها احـد العناصـر الاساسـية المهمـة التـي يرتكـز عليهـا نجـاح الفريـق بالتصـدي للخطـط الهجوميـة المستخدمة من قبل الفريق المنافس.

2-1 مشكلة البحث :

تشهد المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي نهضة علمية وثقافية هائلة كي تساير الدول المتقدمة من العالم، وتعد المؤسسات التعليمية في جميع مراحلها هي الاولى بالتغير والتطوير كي تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، فالمناهج الدراسية زاخرة بالمعلومات والمعارف والحقائق التي يجب ان تعاد صياغتها من جديد حتى تتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث فالمنهج وطريقة التدريس والمعلم والمتعلم وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة كلها تحتاج الى تطوير وتحديث.

فا الأسلوب الامري في التدريس يتسم بالصلابة والجمود وليس به أي حماس وأن كثرة الطلاب في المحاضرة من حيث العدد تقلل من فرصة حصول الطلبة في استخدام الكرة أكثر من مره فقد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة تؤثر ولو بصورة بسيطة على مستوى التحصيل في تعلم مادة كرة اليد.

ولهذا نرى بأن المهتمون بلعبة كرة اليد يبحثون عن الأفضل من خلال التغلب على المعوقات التي تحول دون التقدم اللعبة بالدراسة، ومن خلال خبرة الباحثان كتدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن خلال ملاحظته تبين وجود صعوبة تعلم في المنهج التدريسي وتواجه صعوبات في إيصال المادة التعليمية الى المتعلم وعليه فقد ارتأى الباحثان الى استخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في درس التربية الرياضية لبيان النواحي الإيجابية والسلبية ووضع الحلول العلمية من أجل التطور التفكير الابداعي لدى الطلاب في لعبة كرة اليد.

أهداف البحث:

يهدف الباحثان الى الكشف عن:

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ـ أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة تنمية التفكير الابداعي بكرة اليد لدى الطلاب.

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

ان طبيعة المشكلة واهداف البحث وفروضه هم من يحدد منهج البحث الملائم ، والمنهج هو "الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحثان لحل مشكلة معينة (14: 51) لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي اذ ان لذا يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل هذه المشكلة التي سيتصدى لها الباحثان، لذا ستستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث كما مبين في الجدول ادناه.

الجدول (1)

يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبارات القبلية	المتغير المستقل	الاختبارات البعدية
التجريبية	التفكير الابداعي	استراتيجية الرؤوس المرقمة	التفكير الابداعي
الضابطة		الأسلوب الامري	

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي 2021/2020والبالغ عددهم (52) طالبا موزعين على شعبتين (أ،ب) اما عينة البحث قد بلغت (40)طالب لتمثل احدى المجموعتين التجريبية وعددهم (20) طالبا والمجموعة الأخرى الضابطة عددهم (20) طالبا حيث تم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية وتم استبعاد (12) طالبا من الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية فضلا عن لاعبين الأندية كما هو مبين في الجدول(2).

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الجدول (2)

يبين عينة البحث لمجموعتي التجريبية والضابطة

المجاميع	المجموع الكلي	العينة الرئيسية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية للعينة
التجريبية		20		38.4615
الضابطة	52	20	10	38.4615

2-3 وسائل جمع المعلومات:-

1- المراجع والمصادر العربية والاجنبية .

2- المقابلات الشخصية.

3- مقياس التفكير الإبداعي.

2-4-2 الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

1- قاعات دراسية

2- اقلام رصاص عدد (4)

3- لا بتوب نوع Lenovo

2-4 اجراءات البحث:

2-4-1 مقياس التفكير الإبداعي:

تم الاطلاع على عدة مقاييس للتفكير الابداعي وان الباحثان اختارت مقياس (زهرة جميل) (3: 156) في رسالة ماجستير عام 2006م في جامعة موصل /كلية التربية الرياضية بعد ان صادق عليه (10) من الخبراء بانه صالح للتطبيق في المجال الرياضي مع تعديل وتطويع الفقرات باتجاه عينة البحث، وقد قام الباحثان بعرض هذا المقياس على عدد من الخبراء لأخذ آرائهم بالنسبة لملائمته المقياس للعينة وقد وافق الخبراء على (50) فقرة و تعديل في صياغة بعض الفقرات وتم الاخذ بهذا التعديل من قبل الباحثان كما في ملحق(1).

2-4-1-1الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

اولاً: صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان على صدق المحتوى لاستخراج صدق الاختبار و يعد الصدق اهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله ويميز بين الافراد.(7: 133)(4: 39)

مجلة علوم الرياضة

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ثانيا: الثبات:

يقصد بثبات المقياس هو اعطاء النتائج نفسها او نتائج مشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها.(2: 93)

ثالثا: الموضوعية:

إن الموضوعية هي عدم تدخل ذاتية الباحثان وآرائه في نتائج الاختبارً(12: 38)، وقد لجات الباحثان لا يجاد معامل الموضوعية الذي يشير الى قلة او عدم وجود اختلاف في طريقة تقوم القياس مما فيه اختلف المحكمون إذ كلما قل التباين بين المحكمين يدل ذلك على ان القياسات موضوعية.

2-5 الاختبارات القبلية:

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تمام الساعة 9 صباحا يوم (الثلاثاء) الموافق 16 / 12/ 2020.

2-6 الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء مدة الوحدات التعليمية التي أعدته الباحثان، أجرى الباحثان الاختبارات البعدية لمقياس التفكير الإبداعي على مجاميع البحث وذلك يوم الأثنين الموافقين 2021/2/15 الساعة الثامنة والنصف صباحاً

2-7 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS v19) لتحليل النتائج إحصائياً.

-عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

المتغيرات		الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تفكير الابداعي	الاختبار القبلي	54.500	20.000	4.020	0.899
	الاختبار البعدي	99.250	20.000	7.711	1.724

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

3-1-1 مناقشة المجموعة التجريبية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الإبداعي بكرة اليد:

يتبين لنا من خلال الجدولين (3) عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية في نتائج الاختبار الأول التفكير الإبداعي بكرة اليد لأفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير جديد هو استراتيجية الرؤوس المرقمة، بأنَّ الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (t) لصالح الاختبار البعدي لطلاب هذه المجموعة.

ويعزو الباحثان بفعل المنهج التعليمي وحسن التطبيق لمكونات هذا البرنامج، فضلا عن ذلك إعطاء الوقت الكافي للمبتدئ في التعلم وصولا إلى مرحلة الإتقان التي تعد من المبادئ والمكونات الأساسية لهذه البرنامج في الأداء اذ انه لا يسمح للمبتدئ بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقان متطلبات أداء المرحلة التي هو بصدد تعلمها. وترك الحرية له في ممارسته للتمارين وخطوات تعلمه حسب قدراته الخاصة وإمكانياته الذهنية والبدنية وانتقاله من معلومة إلى أخرى حسب رغبته وتزويده بالتغذية الراجعة ان هذه المبادئ ساهمت في تحسن نتائج الاختبار قياسا بالاختبارات القبلية التي أجريت له، وهذا ما اشار اليه (يوسف كماش:2010)" إن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضا القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة" ويذكر أيضا" إن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها.(17: 40)

3-2 عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول(4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات		الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تفكير الإبداعي	الاختبار القبلي	56.650	20	3.498	0.782
	الاختبار البعدي	84.150	20	16.220	3.627

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

3-2-1 **مناقشة المجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) لتفكير الابداعي بكرة اليد:**

يتبين لنا من خلال الجدول (4) عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في نتائج الاختبار الأول (التفكير الابداعي)، لأفراد المجموعة الضابطة التي تعرضت إلى متغير الأسلوب المتبع للمدرسة أنَّ الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار(t) لصالح الاختبار البعدي لطلبة هذه المجموعة.

ويعزو الباحثان الفرق المعنوي إلى عدّة متغيرات ومؤثرات تداخلت في عملية التطور في الفصل الدراسي الأول التي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ودور التغذية الراجعة الفعال في الأسلوب المتبع من مدرسة المادة مباشرًا للطلاب في أثناء الأداء، ويمكن أنْ تعطى في نهاية الدرس، وهذا ما أكده (علي الديري وأحمد بطانية، 1987) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب"(9: 66)

إذ إنَّ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة سواء أكانت فردية أم جماعية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثان سواء أكانت خاصة بتصحيح الأداء أم كانت لغرض التشجيع والتعزيز، إذ إنَّ استخدام التغذية الراجعة قد زاد من نسبة التطور، وهذا ما أكده (Schmidt,2000) "من أنَّ التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ، وزيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها، وأخيرًا تزود المتعلم بطبيعة أخطائه واتجاهاته واقتراح طرائق تصحيحية لذلك" (1: 54)

ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق إلى متغيرات أُخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم والاعتماد على الاسس العلمية في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وإتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في إعطاء التمرينات من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس، فضلًا عن التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات، ومن ثم أدت إلى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

3-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمتغيرات المختارة المجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ الإحصائية.

المتغيرات		N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطا
التفكير الابداعي	المجموعة التجريبية	20	99.250	7.711	3.760	0.001
	المجموعة الضابطة	20	84.150	16.220		

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية (الرؤوس المرقمة) والضابطة (الأسلوب المتبع):

من خلال الجدول(5) والتي أظهرت النتائج على وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية(الرؤوس المرقمة) والمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان ذلك الى ان المجموعة التجريبية أعطت دور للطالب في المشاركة بشكل تعاوني بالعملية التعليمية بالإضافة الى النشاط الفكري المتفاعل بينهم ويشير ذلك (الهاشمي،1996) "على انها نوع من أنواع التعلم الصفي الذي يشترك الطلاب معا في التعلم وتبادل المعلومات في صورة مجموعات غير متجانسة ، وتضم المجموعة الواحد طلابا من مختلف المستويات (العالي والمتوسط ، الضعيف) وتؤدي هذه المجموعات من خلال التعاون مهمات معينة نحو اهداف جماعية موحدة، وأكدت العديد من النظريات ومنها البنائية على أهمية العمل التعاوني واثره الإيجابي في العملية التعليمية.(10: 11)

ومن ثم حدث تغير إيجابي للطلاب خلال تعلم المهارات وهذا ما أكدته (سعاد، 2015) " اذ تغيرت بيئة الصف الروتينية الى حياة تمثل الواقع كي يعمل على اكساب المهارات ويصبح ادوارهم إيجابيا بصورة اكبر وافضل من ان يكونوا سلبيين في الأداء بمجرد تلقي الأوامر من المدرس فقط" (5: 25)

وللتعاون بين الطلاب في التعلم اثر الكبير في نجاح العملية التعليمية والوصول الى افضل مستوى ، وهذا ما يؤكده (جبران،2002) " ان الطلبة لديهم قدرا كبيرا من المسؤولية حيال تعلمهم،

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

فهم يتعاونون مع اقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم ويهتمون بتقويم أدائهم وليس فقط المدرس هو من تقع عليه هذه المسؤولية فمبادرة الطالب وقيامها بعملية التعلم نفسها تجعلها تمر بخبرات تعليمية مباشرة يصعب نسيانها ، وهي تكتسب مهارات تحمل المسؤولية وتطبقها عمليا وبالتالي سوف تكسب اتجاهات مرغوبا فيها واهمها الاعتماد على النفس والثقة بها" (15: 23)

وللاستراتيجية الرؤوس المرقمة اثر كبير في التفاعل بين طلاب المجموعة التجريبية (الرؤوس المرقمة) مما اثر الى حدوث تغير في مستوى التعلم والأداء المجموعة التجريبية وهذا يؤكده (حماده، 2005) الى ان الاستراتيجية " تسهم في تحفيز الطلاب على التعلم بنشاط في اثناء الدرس ورفع روح التنافس والمتعة، وهذا ناتج من التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد القائم على مساعدة بعضهم بعضا"(13: 241)

4ـ الخاتمة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي: ان المنهج التعليمي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة فعال في تنمية التفكير الابداعي في كرة اليد للطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.ان البرنامج المتبع في (المجموعة الضابطة) كان الاقل فاعلية في تنمية التفكير الابداعي بكرة اليد للطلاب، والتنوع بالتمرينات في البرنامج التعليمي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة يساعد في تنمية التفكير الابداعي بكرة اليد للطلاب، ومستوى تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع محتويات البرنامج التعليمي كان أفضل من تفاعل المجموعة الضابطة في البرنامج المتبع والذي تبين من خلال نتائج الاختبارات لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل البها الباحثان اوصى بما يأتي توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في مقرر او منهاج مادة طرائق التدريس لأهمية في تعلم المهارات الحركية، وإجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير الجوانب المعرفية الأخرى والنواحي الرياضية الأخرى في الألعاب.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

المراجع العربية

- جنـان محمـد نوروز؛تـأثير مـنهج تعليمـي وإعـادة الـتعلم فـي اكتسـاب بعـض المهـا بكـرة اليـد وادخـار جهـد تعلهـا ،رسـالة ماجسـتير، كليـة التربيـة الأساسـية ،جامعـة ديالى ،2010 ،ص24 .
- الروسـان، سـليم واخـرون: (مبـادئ القيـاس والتقـويم وتطبيقاتـه التربويـة والانسـانية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن ،1991)
- زهـرة جميـل صـالح ؛ (رسـالة ماجسـتير ، جامعـة موصـل / كليـة التربيـة الرياضـية ، 2006)
- الزوبعـي ، عبـد الجليـل والغنـام ، محمـد احمـد:(مناهج البحث العلمي في التربية ، ط1 ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ،1981).
- سـعاد عبدالحسـين واخـرون : المـدخل الـى اختبـارات الكـرة الطـائرة، ط1،(دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد 2015)
- الشـمري ، ماشـي بـن محمـد : مصـدر سـبق ذكـره، الريـاض ، المملكـة العربيـة السعودية ،ص14، 2011 م.
- الظـاهر، زكريـا محمـد واخـرون: (مبـادئ القيـاس والتقـويم فـي التربيـة ، ط1 ، الـدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2002) .
- العـاني ،اميـرة عبـد الواحـد منيـر، (1986)، الجمناسـتك الإيقـاعي وعلاقتـه بتنميـة القـدرة علـى التفكيـر الإبـداعي، رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة، كليـة التربيـة الرياضية، جامعة بغداد.
- علـي الـديري وأحمـد بطانيـة؛ **أسـاليب تـدريس التربيـة الرياضـية**: (اربـد، مطبعـة الأمل، 1987)
- علـي مرتضـى محمـود الهاشـمي: تجربـة فـي تطبيـق اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني فـي تدريس العلوم(مجلة المعلومات التربوية البحرين، المجلد1، العدد1996،4)
- كريمـان بـدير : الـتعلم النشـط ،ط2 ، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع ، عمـان ، 2012م.
- كمـال عبدالحميـد و محمـد صـبحي حسـانين؛ القيـاس بكـرة اليـد: (القـاهرة ، دار الفكر العربي ، 1980)

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

- محمد محمود حمادة: فعالية استراتيجي(فكر وشارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية(بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الحادي عشر ، يوليو ، العدد(3) ،2005)
- نوري ابراهيم الشوك و رافع صالح فتحي ؛ دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية : (بغداد ، مطبعة الشهد 2004)
- وحيد جبران : التعلم النشط الصفي كمركز تعلم حقيقي (منشورات مركز الاعلام والتنسيق، رام الله، 2002)
- الياسري ، متمم جمال غني ، فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث، جلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل ، ص26 ، بابل ، العراق ، 2016
- يوسف لازم كماش وصالح بشير؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم، ط1 : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع، 2010م)

المراجع الأجنبية

- *Schmidt, A. Richard and Graig Wrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000).*
- *Pressey, S.L., (1965): Concerning the nature and nature of genius, in Contemporary readings in general Psychology (R.S.DANIEL, ed.), Houghton, Mifflin, Boston.*

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ملحق (1)

جامعة ديالى

كلية /التربية البدنية وعلوم الرياضة

اختبار برنستن المعدل للتفكير الابداعي

عزيزي الطالب

امامك مجموعة من الفقرات التي تقيس التفكير الابداعي وان لكل فقرة ثلاثة بدائل، اختر البديل الصحيح وذلك بوضع (✓) حول الفراغ الذي يدل على الاختيار الصحيح مع مراعاة ما يأتي :-

1. قراءة كل فقرة بشكل جيد .
2. عدم ترك أي فقرة بدون اجابة .

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثان

ملحق (1)

اختبار برنستن للتفكير الابداعي بعد تعديل (زهرة جميل صالح)

أقرأ بتمعن واختر واحدة من البدائل التالية (أوافق ، متردد ، لا أوافق) وضع اشارة تحت ما يناسبك

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لا أوافق
1.	اتبع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة أحياناً لحل مشكلاتي الدراسية.			
2.	أمل في الحصول على إجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني.			
3.	هناك انشطة تثير اهتمامي أكثر من الطلبة الآخرين.			
4.	استطيع أن أحل مشاكلي إذا اتبعت طريقة منطقية متدرجة.			
5.	أحياناً أكون صوتاً لرأي المجموعة التي تحاول أن تحد من فاعلية بعض الطلاب.			
6.	أتعلم ما أعتقد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الآخرين.			
7.	لدي مطاولة في تحمل المشكلات لفترة زمنية طويلة.			

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

8.	أحياناً أتحمس للأشياء بشكل كبير.			
9.	غالباً ما تأتيني أفضل الأفكار عندما لا أقوم بعمل شيء محدد.			
10.	اعتمد على احاسيسي الداخلية وتخميناتي في الصح والخطأ عندما أكون في طور الوصول لحل المشكلة.			
11.	أتأنى في تنظيم المعلومات التي اجمعها لإخراجها بأحسن صورة حركية.			
12.	اتقبل النقد البناء عند مخالفة بعض التعليمات			
13.	التفكير العميق ساعدني في حل الكثير من مشكلاتي.			
14.	أحب التقرب من الطلاب الجديين والموضوعيين.			
15.	يمكنني أن أتعامل بشكل أسهل مع الافراد إذا كانوا ينتمون لنفس المستوى الاجتماعي والعلمي الذي أنتمي إليه.			
16.	أسير للوصول إلى المستوى العالي والقوة في الحياة.			
17.	أحب الطلبة الذين هم أكثر ثقة باستنتاجاتهم.			
18.	الالهام ليس له علاقة بحلول المشكلات الصحيحة.			
19.	عندما اشترك بجدال فإن أكثر ما يسعدني هو إذا أصبح المعارض لي صديقاً، حتى لو كان ذلك على حساب التضحية بوجهة نظري.			
20.	اهتم بتقديم الأفكار الجديدة وغير المألوفة.			
21.	غالبا استمتع بالتفكير وحيداً.			
22.	أميل إلى تجنب المواقف التي أشعر فيها أنني متطفل.			
23.	أقيم المعلومات من مصدرها.			
ت	الفقرة	اوافق	متردد	لااوافق
24.	أرفض الأشياء غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.			
25.	سر نجاح الانسان هو الجدية في العمل			
26.	احترام الفرد لذاته أكثر أهمية من احترام الآخرين له.			
27.	أفضل أن أعمل مع الآخرين بدلاً من العمل وحدي.			
28.	أحب العمل الذي يثير انتباه الآخرين.			
29.	غالبا لا استطيع أن أحل الكثير من المشاكل التي تواجهني في الحياة.			

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

30.	احب استعراض الكتب الحديثة والغريبة والغير مألوفة.			
31.	استطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباط والعقبات.			
32.	أعجب بالشيء الجيد غير المألوف.			
33.	استمتع بالتلاعب بالافكار الجديدة حتى مع وجود استخدام عملي لها.			
34.	لا أحب أن أطرح أسئلة يدور من خلالها عدم الاهتمام.			
35.	متى توليت العمل في مشروع ما، فإنني اسعى بجد للنجاح فيه.			
36.	احياناً تراودني أفكار خارج إرادتي.			
37.	أحياناً أقع في المشكلات بسبب حب الاستطلاع.			
38.	أعبر عن مشاعري وعواطفي أكثر من بقية الناس.			
39.	لدي القابلية في طرح أفكار جديدة بمواقف مختلفة.			
40.	لا يكمن نجاح عمل ما اذا تطابقه العمل النظري مع العمل الميداني			
41.	الافراد الذين يعبرون عن مشاعرهم وعواطفهم غالبا يكونوا غير مستقرين.			
42.	أحس بمضيعة للوقت عندما أحلل أخطاء الآخرين.			
43.	الحياة تجذبني وتحظى باهتمامي.			
44.	عندما أحس بوجود مشكلة فإنني أبدأ العمل بحل المشكلة.			
45.	يثير اهتمامي كل جديد وغير مألوف.			
46.	خلال مدة مراهقتي كانت لديّ رغبة لأكون وحيداً وأحقق أفكاري واهتماماتي.			
47.	اشعر بأن العمل الشاق هو العمل الأساسي للنجاح.			
48.	العديد من الأعمال الإبداعية هي نتيجة عوامل الصدفة.			
49.	يهمني كثيراً أن يتم اعتباري عضواً مهماً في الفريق.			
50.	اشعر بالسعادة في تذكر طعم طفولتي.			

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ملحق(2)

وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية باستراتيجية الرؤوس المرقمة

الزمن :90 دقيقة الأهداف التعليمية

المرحلة: الثالثة الدرس: الاول المعرفية : ان يتعرف الطالب على مهارة حائط الصد الدفاعي

الأدوات: ملعب كرة اليد، كرات اليد، صفارة النفس الحركي: اكتساب سرعة وتحسين الحركة

الانفعالي: الالتزام بالقواعد الخاصة بالمهارة

أجزاء الدرس	الإجراءات التنفيذية	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
الإحماء	الاحماء العام: . الجري حول ملعب كرة اليد أربع مرات مستمرة.	5د	**دائرة حول الملعب** × × × × م × × × ×	– الدقة في أخذ الغياب – يعمل افراد العينة معا – التأكيد على الوقوف الصحيح
الاعداد البدني العام والخاص	. (وقوف) الجري في خط مستقيم بطول الملعب . (وقوف) الجري في خط مستقيم بطول الملعب مع تبادل لمس الأرض مرة باليد اليمنى ومرة باليد اليسرى ذهاباً وعودة. – (وقوف) الجري ثم الوثب بالقدمين معا ثلاث وثبات على كل خط من خطوط الملعب حتى خط النهاية ذهابا وعودة. – (وقوف) الجري مع دوران كرة يد حول الرأس بطول الملعب ذهابا وعودة . (وقوف) الجري مع رمي كرة يد لأعلى ثم لقفها باليدين أثناء نزولها من الهواء بطول الملعب ذهابا وعودة ملعب بأقصى سرعة ذهاباً وعودة .	13د	**4 قاطرات** **م** ×	. التأكد على اهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء. . التأكد على المسافات بين الطلاب اثناء السير والهرولة

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

أجزاء الدرس	محتوى الدرس	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
القسم الرئيسي **الجزء التعليمي**	تعليم الطلاب حائط الصد الدفاعي وكيفية أداء الحركات عن طريق استراتيجية الرؤوس المرقمة	65د 20د	× × × × ×× ×× × × × × ×× ×× × × م	يقوم المدرس بطرح الاسئلة على الطلاب وينتظر الاجابة عن طريق حركات لكل مجموعة ويقوم المعلم إعطاء الحركات الصحية للمتعلمين.
الجزء التطبيقي				
التمرين (1)	مجموعة من طلاب داخل منطقة 6امتار يقوم كل طالب بالتحرك داخل منطقة 6امتار تحركات دفاعية دون ملامسة أي من الزملاء، وعند سماع إشارة المدرس يقوم كل طالب بالتوقف لعمل وضع الاستعداد الدفاعي.	45د 10د	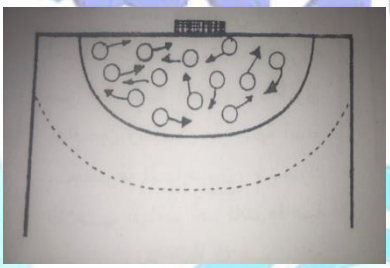	. التأكيد على تصحيح الاخطاء

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

أجزاء الدرس	محتوى الدرس	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
التمرين (2)	ـ يقوم الطالب المدافع بالجري الخفيف داخل الملعب وعند سماع إشارة المدرس يقوم كل طالب باتخاذ وضع الاستعداد للدفاع. ـ يقوم طالب بتحركات دفاعية متنوعة بطول الملعب ، وعند سماع إشارة المدرس يقوم كل طالب باتخاذ وضع الاستعداد للدفاع.	10د	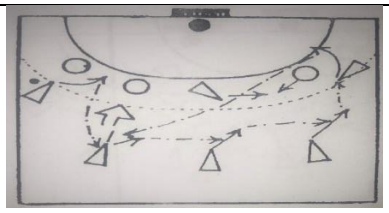	. التأكيد على أداء الوقفة الدفاعية بشكل صحيح.
التمرين (3)	ـ مجموعتان من طلبة احدهما مهاجمين وتقف بالقرب من خط الـ6امتار ، والأخرى مدافعين وتقف بالمواجهة امام مجموعة المهاجمين، يتحرك الطالب المهاجم تحركات دفاعية ، بينما يقوم الطالب المدافع بملازمة الطالب المهاجم كظله في جميع تحركاته. يقوم الطلبة بالتبادل عند الوصول لخط النهاية (مهاجم ، مدافع)	10د	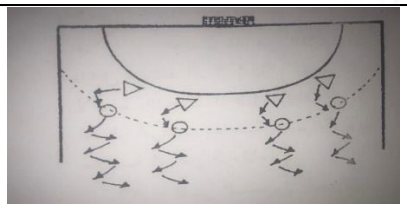	. التأكيد على تصحيح الاخطاء
	. نداء المدرس على رقم معين لتحضر الطالب من كل مجموعة تحمل هذا رقم لأداء احد التمارين السابقة والمحددة من قبل المدرس والثناء على الطالبة والمجموعة الأفضل.	15د		
الجزء الختامي	. تمرينات تهدئة. ـ الوقوف في صف واحد وجمع الأدوات وإعادتها الى مكانها.	7د	×××××××××××××××× م	. التأكيد على النظام والانصراف